



رسالة من منظمة الجمارك العالمية يوم الجمارك العالمي 2015

إن يوم الجمارك العالمي لهذه السنة هو بشير لإطلاق عام لتنسيق إدارة الحدود في منظمة الجمارك العالمية؛ وهو عام نحت فيه الإدارات الجمركية على تشجيع الشراكات التي بنتها بهدف تحسين وتسريع العمليات الحدودية.

إن هذا الشعار يتضمن تنسيق الممارسات التي طبقها الجمارك في إدارتها مع الإدارات الجمركية الأخرى والدوائر الحكومية الأخرى العاملة على الحدود وكذلك مع المشغلين الاقتصاديين العاملين في التجارة العابرة للحدود.

نشير من خلال شعار "تنسيق إدارة الحدود- مقارنة حصرية لربط الشركاء" إلى طموحات المجتمع الجمركي الدولي لمزيد من تعزيز التنسيق والتعاون وعلاقات العمل مع شركائها الكثيرين.

ينبغي على الدوائر الحدودية العمل معا للمصلحة العامة رغم صلاحياتها التنظيمية المختلفة، لأن تنسيق إدارة الحدود يؤدي الى تقديم أفضل للخدمات وتقليل الإزدواجية وتخفيض التكلفة من خلال اقتصاديات الحجم الكبير و عدد اقل من عمليات التدخل لكنها افضل إستهدفا وكلف نقل اقل و اوقات انتظار اقل وتكاليف اقل في تحسين البنية التحتية وتشارك اكبر للمعلومات والاستخبار وتعزيز الترابط بين جميع الشركاء الحدوديين.

وعلى اعتبار الفوائد الكثيرة التي يمكن ان يحققها تنسيق إدارة الحدود لجميع الشركاء على الحدود، فلطالما أيدت الإدارات الجمركية مفهوم أن تطبيق مبادئ تنسيق إدارة الحدود سيساعد في مزيد من نجاح تقديم الخدمات العامة المتعددة على الحدود، ويؤدي بالتالي الى تطوير المناخ الاستثماري وتعزيز البيئة التجارية وتعزيز النمو الاقتصادي.

وتحت مظلة منظمة الجمارك العالمية، فقد قامت الإدارات الجمركية باستحداث العديد من الوثائق والادوات لدعم تحسين تنسيق إدارة الحدود؛ اتفاقية كيوتو المعدلة تشتمل على العديد من الاجراءات الاساسية التي تتعامل مع تنسيق إدارة الحدود على وجه الخصوص مثل؛ تنسيق ساعات العمل على الحدود، واجراء عمليات رقابة مشتركة وانشاء مراكز جمركية متجاورة، وجميع هذه الامور تسهل التجارة؛ ودليل عمل تنسيق إدارة الحدود يقدم إرشاد فني للتحسين في هذا المجال.

إن دمج الانظمة المنفصلة للدوائر الحدودية في نظام نافذة واحدة موحد هو احد المبادئ الجوهرية لتنسيق إدارة الحدود؛ يوفر دليل عمل منظمة الجمارك العالمية حول النافذة الواحدة الإرشاد للجمارك حول السياسة وايضا العناصر التقنية والقانونية لمثل هذه الانظمة، في حين ان النسخة 3.0 من نموذج البيانات لمنظمة الجمارك العالمية تغطي متطلبات البيانات لبيئة النافذة الواحدة ليس فقط للجمارك بل للدوائر الحكومية الأخرى.

وأخيرا وليس آخرا، فإن عام 2015 سيمثل ايضا الذكرى العاشرة لتبني إطار عمل معايير أمن وتسهيل التجارة العالمية والذي سيشتمل على إضافة ركيزة ثالثة هي "الجمارك والدوائر الحكومية الأخرى"، مما يجعل الشعار السنوي ملائم وفي وقته المناسب.

وخلال 2015، فاني ادعو أعضاء منظمة الجمارك العالمية لتبادل المعلومات حول رؤيتهم لتنسيق إدارة الحدود، ونموذج تنسيق إدارة الحدود التي يطبقونها وجهودهم في تنسيق وموائمة وتسهيل انظمة إدارة الحدود بين جميع الدوائر الحدودية ونشاطاتها المتعلقة بالتوعية في مجال تنسيق إدارة الحدود في المجتمع التجاري.

متمنيا للجميع يوم جمارك عالمي ناجح جدا

كونيو ميكوريا

الامين العام

26 يناير/ كانون ثاني 2015